

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

52 - حديث سمرة بن جندب قال أبو سليمان في حديث سمرة أنه كان آخر العشرة الذين قال لهم رسول الله ﷺ آخركم يموت في النار وهذه القصة يرويها أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا إسماعيل بن حكيم الخزازي أخبرنا يونس عن الحسن عن أنس بن حكيم الضبي وكان جارا للحسن وكان وجه متجره إلى المدينة قال كنت أقدم المدينة فألقى أبا هريرة فلا يبدأ أن يسألني عن شيء حتى يسألني عن سمرة بن جندب فإذا قلت تركته سالما صالحا فرح وأعجبه ذلك .

قال أنس فقلت لأبي هريرة مالي إذا قدمت عليك لا تبدأ أن تسألني عن شيء حتى تسألني عن سمرة فإذا قلت تركته سالما فرحت به وأعجبك ذلك قال إنا كنا عشرة في بيت وأن رسول الله ﷺ قام علينا ونظر في وجوهنا ثم قال آخركم يموت في النار فقد مات منا ثمانية ولم يبق غيري وغيره فليس شيء أحب إلي من أن أكون قد ذوقت الموت قبله .

قال أبو سليمان وتأويل هذا ما ذكره ابن سيرين .

حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرنا محمد بن أيوب أنبأنا مروان بن